

تفسير ابن كثير

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ

ثم قال : (أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين)

أي : أحسبتم أن تدخلوا الجنة ولم تبتلوا بالقتال والشدائد ، كما قال تعالى في سورة البقرة

: (أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء

والضراء وزلزلوا] حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب

[([البقرة : 214] وقال تعالى : (ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا

يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين) [العنكبوت

: 1 - 3] ، ولهذا قال هاهنا : (أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا

منكم ويعلم الصابرين) أي : لا يحصل لكم دخول الجنة حتى تبتلوا ويرى الله منكم

المجاهدين في سبيله والصابرين على مقارنة الأعداء .